

التعليق على كتاب الصيام من صحيح الإمام مسلم رحمه الله) المجلس الثالث (.

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين أجمعين. باب عن الوصال قال الإمام مسلم رحمه الله حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي -

00:00:00

صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا إنك تواصل قال أني لست كهيتكم. أطعم واسقى نعم. وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن نمير قال وحدثنا ابن -

00:00:30

امير قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل في فواصل الناس فنهاهم. قيل له أنت تواصل؟ قال أني لست مثلهم أني أطعم واسقى. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد -

00:00:50

للله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فإن الوصال أن يصوم إنسان يومين فأكثر من غير فطر بينهما. وسواء كان ذلك في رمضان أو في غير رمضان فهو وصال. وهو من خصائص -

00:01:10

النبي صلى الله عليه وسلم بدليل أنه فعله ونهى عنه. وهذه من الأدلة التي تدل على وصية ولا فإن الأصل أن ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم انه اسوة لنا لكن اذا فعله ونهى عنه -

00:01:30

فإن هذا من أدلة الخصوصية. وكذلك من أدلة الخصوصية أن يأتي الدليل كزواج النبي صلى الله عليه وسلم بالهة. قال الله تعالى في سورة الأحزاب خالصة لك من دون المؤمنين. فالوصل إذا خصائص النبي صلى الله عليه وسلم -

00:01:50

وأختلف العلماء في في الوصال لlama منهم من قال أنه يحرم ومنهم من قال أنه يباح فاما من قال أنه يحرم فاستدروا بنهي النبي صلى الله عليه وسلم والوصل في النهي -

00:02:10

ومن قال أنه يباح قال إن بعض الصحابة رضي الله عنهم والتابعين واصلوا ومنهم عبدالله بن الزبير رضي الله عنه فقد ذكروا عنه أنه كان يواصل الأيام حتى ذكروا أمرا لا يكاد الإنسان يصدقه. قال -

00:02:30

قالوا كان يواصل أربعة عشر يوما. متواصل. ولا شك أن هذه قوة قوة عجيبة. وقل من يحصل عليها طيب والقول الصحيح أنه مكروه. القول الصحيح أنه مكروه. بدليل أن دليل الكراهة النهي -

00:02:50

دليل على عدم التحرير هو انه واصل بهم. الحديث هنا انه واصل عليه الصلاة والسلام فتواصلوا معه فقال فنهاهم قال إنك تواصل يا رسول الله. يعني فنحن نقتدي بك. فواصل بهم يوما ثم يوما ثم -

00:03:10

او الهلال ثم رعوا الهلال يعني اه هلال شوال فقال لو تأخر الهلال لزدتم المنكر لهم حين ابوه ينتها عن الوصال. قال العلماء فلو كان حراما ما وصل بهم. هذا هو الصابر انه مكروه. نعم -

00:03:30

وحدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد قال حدثني أبي عن جدي عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يقل في رمضان. حدثني حرمته ابن يحيى قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا -

00:03:50

عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم مثلي؟ أني -

00:04:10

ابيت يطعمني ربي ويسيقيني. فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال. فقال تأخر الهلال لزدتم كالمنكر لهم حين ابوا ان ينتهوا. طيب قوله صلى الله عليه وسلم اني ابیت يطعمني ربي - 00:04:30

وفي اللفظ الآخر اطعم واسقى. ما المعنى انه يأتيه اكل ؟ ما نعلم من الله كما كان يأتي مريم رضي الله عنها الجواب لا وانما ابیت يطعمني ربي اي ما انا له من ذكر الله عز وجل والتعلق به يكفيه عن الاكل والشرب. هذا احسن ما - 00:04:50 في اه في ذلك انه باشتغاله عليه الصلاة والسلام بذكر الله وتعلقه به عن الطعام والشراب. نعم. وحدثني زهير بن حرب واسحاق واسحاق قال قال زهير حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:20

والوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله. قال انكم لستم في ذلك مثلي اني ابیت يطعمني ربي ويسيقيني فكفلوا من الاعمال ما تطيقون. اكفلوا يعني خذوا وتحملوا واعملوا ما تطيقون من - 00:05:50

اعمال والمراد هنا بالتوافق المراد هنا النوافل وهذه قاعدة ان الانسان يكلف من العمل ما يطيق ما يستطيع من اجل ان يحافظ عليه لان احب العمل الى الله ادومه وان قل. نعم. وحدث - 00:06:10

قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال فاكفلوا ما لكم به طاقة. وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي - 00:06:30

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الوصال بمثل حديث عمارة عن ابي زرعة. حدثني بن حرب قال حدثنا ابو النصر هاشم بن القاسم قال حدثنا سليمان عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله - 00:06:50

عليه وسلم يصلی في رمضان فجئت فقمت الى جنبه وجاء رجل اخر فقام ايضا حتى كنا رهطا فلما النبي صلى الله عليه وسلم اني خلفه جعل يتتجوز في الصلاة ثم دخل رحله فصلى صلاة لا يصلحها عندنا قال - 00:07:10

قلنا له حين اصبحنا افطنت لنا الليلة ؟ قال فقال نعم ذلك الذي حملني على الذي صنعت. قال يعني على قل في الرحيل. المراد بالرحيل هنا البيت. والرحيل والبيت يسمى رحلا. البيت يسمى رحلا. ومنها قول المؤذن في اليوم - 00:07:30

المطير صلوا ها صلوا في رحالكم صلوا في رحالكم. طيب وفي هذا اصل صلاة التراويح اصل صلاة التراويح حيث صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان وصلى معه اناس. فين قيل فلماذا لم يبق النبي - 00:07:50

صلى الله عليه وسلم معهم يسألون خلفه. فالجواب قد جاء ذلك في حديث اخر انه خشي ان تفرض عليهم الصلاة نعم. قال فاخذ يواصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك في اخر الشهر. فاخذ - 00:08:10

من اصحابه يواصلون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال رجال يواصلون انكم لستم مثلي. اما والله لو تمادي لي الشهر تواصلت وصالا يدع المتعمدون تعمقهم. طيب. تمادي الشهر يعني تمادي وزاد. في ظهر ان - 00:08:30

نقص اذا صارت تسأله شيئا يوما وقاله ولو اه لوصلت وصالا يدع المتعمدون تعمقهم يعني يتركون ما يكفلون من الاعمال وليس لهم. فالوصال انه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:50

نعم حدثنا عاصم بن النظر التيمي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول شهر رمضان فواصل ناس من المسلمين فبلغه ذلك فقال لو - 00:09:10

مد لنا الشهر لوصلنا وصالا يدع المتعمدون تعمقهم انكم لستم مثلي او قال اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسيقيني. اظل يعني ابقى. ابقى. وليس المعنى اظل يعني في الليل - 00:09:30

وهذا وهدنا بل هذا بل اظل هنا في النهار واما قوله ابیت فيحمل على اضل يعني ابقى طيب وقولوا في اول الشهر الحديث اللي قبله قال في اخر الشهر وهو الصواب فان قيل ما معنى هنا اول الشهر - 00:09:50

فيقال يعني جوابا على ذلك اما انها ان هذا وهم من الراوي وهم من معنى الوهم يعني الخطأ او يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل اول الشهر ثم لما علم به الناس وصالوا مثله وكان علمه في اخر - 00:10:10

في اخر الشهر نعم وحدتنا اسحاق بن ابراهيم وعثمان بن ابي شيبة جمیعا عن عبدة قال اسحاق اخبرنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة رضي الله عنها قالت نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال - 00:10:30

رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيتكم اني يطعننی ربی ويسبقینی. قوله نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم بل قوله عائشة نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم. اخذ بعض العلماء من هذا ان الوصال ليس حراما - 00:10:50
بل بالجائز. قالوا من كان يستطيع الوصال واصل. ومن يشق عنه الوصال لا يوصل. لكن صواب انه منهی عنه بل مکروه حتى لو كان الانسان يستطیعه. وقد مر معنا قوله صلى الله عليه وسلم - 00:11:10

اه لا يزال الناس بخير مع الجنوب فعجلوا الفطر. نعم. باب بيان ان القبلة في الصوم ليس محرمة على من لم تحرك شهوته. تحرك. تحرك؟ على من لم تحرك - 00:11:30

شهوته. حدثني علي ابن حجر قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول صلى الله عليه وسلم يقبل احدى نسائه وهو صائم ثم تضحك. حدثني علي ابن حجر السعدي - 00:11:50

ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان قال قلت لعبد الرحمن ابن القاسم اسمعت اباك يحدث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم فسكت ساعة ثم قال نعم. هذا الحديث جاء من طريق هشام بن عروة - 00:12:10
عروة اه عن ابیه وهو عروة. وجاء من طريق عبد الرحمن ابن القاسم ابن ابي بكر طیب ماذا يكون عروة لعائشة؟ ها ابن اختها ابو القاسم محمد اهي عمتھ. ایه ابن اخیها. فحدثت ابن اختها وابن اخیها. وهذا الامر - 00:12:30

يستحیا منه ان تحدث المرأة ان زوجها يقبلها. ولكن لضرورة نشر العلم حدث عائشة رضي الله عنها وعليه فنقول القبلة للصائم جاءت بها السنة. فاما للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:00

جائزة ولا اشكال في ذلك. لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعلها. ولكن لغيره بعض العلماء فصل كما قال النووي بيان ان القبلة في الصوم ليست محرمة على من تحرك شهوته. مفهوم ترجمته ان من حررت القبلة - 00:13:20

وشهوته انه انه يحرم. وان يقال في ذلك ان تقبيل الزوجة او الامة في الصوم لا يخلو من ثلاث احوال. الحالة الاولى ان يخشى الانسان الانزال. ان يخشى الانسان الانزال. فهنا يحرم - 00:13:40

يحرم لأن الانزال والتسippب فيه عمدا يبطل الصوم. والثاني ان يخشى ذلك نام ان لا يخشى شيئا. ان لا يخشى شيئا. لا تحريك شهوة ومن باب اولى عدم الانزال فهذا مباح كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وكما سوف يأتييني في الرواية الاخرى ولكنه املکكم - 00:14:00

باربة طیب والثالث اذا خاف تحرك الشهوة ولكنه لا يخشى الانزال تتحرك شهوته لكنه يخشى الانزال. فقال بعض العلماء يكره. قال بعض العلماء يكره ولكن شيخنا ابن عثیمین رحمه الله قال انه يجوز حتى لو حررت شهوته ما لم يخشى ما لم يخشى الانزال. وفيه مسألة مسألة - 00:14:30

الاولى ان الجماع مبطل. وقد مر معنا حديث ولا لا؟ او يأتيانا اتيانا يأتيانا ان الجماع مبطل بالاجماع. وان الانزال عمدا هذا ايضا مبطن على القول الصحيح خلافا لابن حزم رحمه الله يعني اذا تعمد ان ينزل المني في في حال الصوم فانه يبطل صومه يبطل صومه - 00:15:00

والثالث ان يخرج منه المذی. يخرج منه المذی والمذی سائل دقيق يخرج عند اشتداد الشهوة. والصواب في هذا ان المذی لا يبطل الصوم. نعم حدثنا ابو بکر ابن ابی شيبة قال حدثنا علي ابن مزهر عن عبید الله ابن عمر عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله - 00:15:30

صلی الله علیه وسلم يقبلنی وهو صائم. وایکم یملک اربه کما کان رسول الله علیه وسلم یملک اربا. طیب اقولها في بل قوله في الروایة الاولی آکان رسول الله علیه وسلم قد وجد في النساء وهو صائم ثم تضحك. لماذا - 00:16:00
عائشة العلمااء في ذلك اجوبة منها قالوا لأنها تعلم انه يعلم انها هي المقصودة ضحكت خجلا وقیل لأنها تذكرت منزلتها

من النبي صلى الله عليه وسلم فضحت فرحاً. وقيل ضحكت تعجبًا من ينكر القبلة - [00:16:20](#)
اتى للصائم يعني كيف تمنعونه؟ وهذا ليس حراماً. وقيل ايضاً انها ضحكت من حالها. اذ كيف تتكلم في هذه المسألة عند رجل ولا لا؟
شو قال اذا لماذا تكلمت؟ فالجواب للضرورة. ضرورة تبليغ العلم - [00:16:50](#)

رضي الله عنها تحملت من النبي صلى الله عليه وسلم علماً كثيراً. بل كانت فقيهه رضي الله عنها وقد مر معنا وسوف يمر ان الصحابة
رضي الله عنهم يرجعون اليها في المعضلات. نعم. حدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر ابن ابي شيب - [00:17:20](#)
وابو كريب قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة عن عائشة رضي الله عنها
وحدثنا شجاع بن مخلد قال حدثنا يحيى ابن ابي زائدة قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق - [00:17:40](#)
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويبادر وهو صائم ولكنه قم لاربه علت بهذا رضي
الله عنها كانها تقول انتبهوا لا يفعلن احد ذلك وهو لا يملك اربه - [00:18:00](#)

طيب لكن ما معنى القرد؟ قيل معنى القرد العضو. وقيل معنى الارد حاجة النفس والشهوة اي انه يملك صلى الله عليه وسلم نفسه فلا
يتماهى فيجماع. وعلى هذه يقال للشباب - [00:18:20](#)

ولا سمع قلة الایمان وحداثة العرس. نقول لا تقرأ زوجتك لأن لا يحصل منك ما لا ينبغي لكن لو قال الحمد لله أنا أملك نفسي تقول
اصل الجواز نعم حدثنا علي ابن حجر وزهير ابن حرب قال حدثنا سفيان - [00:18:40](#)
عن منصور عن ابراهيم عن علقة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم وكان املكه
لاربه. وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة - [00:19:00](#)
شعبة عم منصور عن ابراهيم عن علقة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبادر وهو قائم وحدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عاصم قال سمعت ابن عون قال سمعت ابن عون عن - [00:19:20](#)

عن الاسود قال انطلقت انا ومسروق الى عائشة رضي الله عنها فقلنا لها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم؟ قالت نعم
ولكنه كان املکكم لاربه او او من املککم لاربه شك ابو عاصم. طيب ما - [00:19:40](#)

يبادر اما التقبيل فواضح. تقبيل الشفتين. واما المباشرة فهي ما فوق ذلك مما هو دون الجماع يعني يفعل مع زوجته ما يفعل الرجل
مع امرأته دون الجماع نعم وحدثني يعقوب الدورقي قال حدثنا اسماعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود ومسروق انهما
دخلوا على - [00:20:00](#)

ام المؤمنين ليسألانها فذكر نحوه. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا الحسن ابن موسى قال حدثنا شيبان عن في ابنك ابن ابي
كثير عن ابي سلمة ان عمر ابن عبد العزيز اخبره ان عروة ابن الزبير اخبره ان عائشة بالام المؤمنين - [00:20:30](#)
رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم. طيب لو ان الان المرأة الشيخ يعني عالم مثلاً مفتى
فسألت عن هذه المسألة هل تقول زوجي يقبلني - [00:20:50](#)

ها ايش رايكم بعد؟ عندك انت جواب اسئلتها هي قلتوا للرسول يقبل لسان اختك يكيفها. احسنت. قال هكذا. طيب لو قالت للرسول.
الرسول من خصائصه تقول اما اذا كانت المرأة مع النساء فلا بأس. واما مع الرجال فاذا امنت الفتنة - [00:21:10](#)
فلا بأس. كأن تكون امراة تحدث ابن اختها. او ابن اخيها اما مع عدم يعني امن الفتنة فلا لا يتتوسع ولا سيما في هذا العصر. من كثرة
الفتن وقلة الایمان نعم - [00:21:40](#)

وحدثنا يحيى بن بشر الحريري قال حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن يحيى ابن ابي كثير بهذا الاسناد مثله. حدثنا يحيى ابن يحيى
وقتئمه ابن سعيد وابو بكر ابن ابي شيبة قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو الاحوص عن زياد ابن علاقه - [00:22:00](#)
عن عمرو بن ميمون عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم. شيخنا اذا قال قال
اخبرنا والثانين حدثنا ايه هذى من من صيغ التحديث عند العلماء بعض العلماء - [00:22:20](#)
لم يقل انها سواء. وبعضهم يقول ان اخبرنا فيما اذا قرئ عليه الحديث وهو يسمع. يعني قرأ الطالب والشيخ يسمع يقال اخبرنا فان

كان الشيخ هو الذي يقرأ قالوا حدثنا. نعم - 00:22:40

احسن الله لك يا شيخ. هو حديثي محمد بن حاتم قال حدثنا بهز ابن اسد حدثنا. قال حدثنا ابو بكر النهشلي قال زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في رمضان وهو صائم - 00:23:00
وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن علي بن حسين عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول قائل خاصة من غير اهل التخصص. هذه احاديث كثيرة - 00:23:20
وبنفس المعنى وبنفس اللفظ. ما هذا؟ قل هذه تسمى متابعات. تسمى متابعات. والغالب ان فيها فائدة اما فائدة فقهية او فائدة حديثية ما فائدة فقهية لزيادة لفظ او تقييد او تخصيص عام او ما اشبه ذلك او تفسير غريب. او ان فيها فائدة حديثية من اجل تقوية الحديث الاول - 00:23:40

نعم، وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ومعاوية عن الاعمش عن مسلم عن شتير بن شكل عن حفصة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:10
يقبله وهو صائم طيب هذا حديث ايش يسمى؟ الاول عن عائشة والثاني هذا عن حفصة ماذا يسمى سمي شاهدا الرواية الاولى متابعات وهذا يسمى شاهدا. نعم وحدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا ابو عوانة حاء قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم عن جرير - 00:24:30

كلاهما عن منصور عن مسلم عن شتير بن شكل عن حفصة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثني هارون ابن سعيد الاليلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عمرو وهو ابن الحارث عن عبد ربه ابن سعيد عن - 00:25:00
عبد الله بن كعب الحميري عن عمر بن ابي سلمة انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ايقبل الصائم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك فقال يا - 00:25:20
رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله اني لاتقاكم واخشاكم له. طيب هذا ايضا شاهد اخر الحديث الاول. وفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصنع ذلك مع - 00:25:40
جميعا وهذا من حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. وليس يعني علاقة الزوج بزوجته فقط في الفرار في غير الفراش وهذا مما يزيد الالفة بين الرجل وزوجته. وفيه ايضا ان الصحابة رضي - 00:26:00

الله عنهم ما تركوا شيئا يحتاج الناس اليه الا الا سألا عندها. وفي هذه المسألة القبلة للصائم سألا عندها. وفي ان هذا الصحابي وهو عمر ابن ابي سلمة قال اه قد - 00:26:20

غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. كانه يقول ان هذا غير جائز لكنك لانك انت مغفور لك فعلت ذلك فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا يعني ليس حراما والا كنت ابعدكم عنه. ولذا قال اما اني - 00:26:40
اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له يعني فلو كان حراما ما فعلته. نعم باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب. حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن جريج - 00:27:00

قال وحدثني محمد بن رايع واللفظ له؟ قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الملك بن ابي بكر ابن عبد الرحمن عن ابي بكر قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقص يقول في قصصه من ادركه الفجر قوله - 00:27:20
قصصه يعني حديثة يعني يقول في حديثه والحديث سمي قصصا بذل القرآن يقص قال الله تعالى ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل وليس المراد في قصصه يعني في الحكايات التي يفعلها القصاص والتي - 00:27:40

طالها غير موثقة. وقد كان السلف ينهون عن القصاص وعن الجلوس اليهم. كان ينهون عن القصاص والوعاظ. لان غالبا ما يرونون ليس له زمام ولا خطاب. والان قد كثروا في وسائل التواصل الان يسمونها السنابات يسمونها ايش بعد؟ ها؟ مادة استقرار المهم - 00:28:00

كثيرون وتجد اتباع هؤلاء يعني يسمونهم فلورز متابعين كثيرون والمشاهدات لهذه القصص بالالاف بينما تجد محاضرة العالم العلم

الجهد آماهدها عشرات عشرين مئة وخمسين والله المستعان. هذا يعني حقيقة هذا امر يعني منذر بالخطر - 00:28:30
ان الناس يتربون العلم الرصين. لأن الناس اذا تركوا العلم الرصين وقعوا في البدع. والخرافات والخزعبلات. وقد قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينزع العلم انتزاء من صدور العلماء - 00:29:00

انما ينتزعه بموت العلماء فإذا مات العلماء اتخد الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فاقتروا بغير علم فضلوا واضلوا فعدم استماع الناس لاهل
العلم الراسخين والذى قال الله تعالى وقال رسوله واقبلاهم على هذه القصص هذا ينقض - 00:29:20

الدين وينقص العلم وبالتالي يكونون عرضاً للبدع والخرافات وصياداً سهلاً لاهل الاهواء والله المستعان. فقوله في قصصه يعني في حديثه الذي رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقص يقول - 00:29:40

في قصصه من ادركه الفجر جنبا فلا يصوم. فذكرت ذلك لعبد الرحمن ابن الحارث لاييه فانكر ذلك. فانطلق عبد الرحمن وانطلق حتى دخلنا على عائشة وام سلمة رضي الله عنهما فسألهما عبد الرحمن عن ذلك قال فكتلاتها قالت كان النبي صلى الله - 00:30:00

الله عليه وسلم يصبح جنباً من غير حلم ثم يصوم. قال فانطلقتنا حتى دخلنا على مروان. فذكر ذلك له عبد الرحمن فقال مروان عزمت
عليك الا ما ذهبت الى ابي هريرة فرددت عليه ما يقول. قال فجئنا ابا هريرة وابو بكر حاضر - 00:30:20

الفضل ابن عباس فقال أبو هريرة سمعت ذلك من الفضل ولم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:40](#)

يصوم طيب هذا الحديث فيه اشكال وفيه فوائد الاشكال فيه ان ابو هريرة رضي الله عنه روى - 00:31:00

حديثا ان من ادركه الفجر جنبا فلا يصوم يعني صيامه غير صحيح. ولا لا؟ يقول من الفجر جنبا فلا يصوم. يعني صيامه غير صحيح.
ثمان آيات حفظها عاش ام سلمة روتا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصبح جنبا من جماع. ثم يغتسل ويصوم - [00:31:20](#)

هذا الاشكال والجواب عنه سهل. يكون ذلك يعني الحديث الاول يكون في اول الاسلام ثم نسخ ابو هريرة لم يبلغه النسخ. فان قيل ابو هريرة وبلغ النسخ يقول نعم وما الاشكال - 00:31:50

ابو هريرة لم يحط بكل شيء علمًا. هناك احاديث كثيرة ما رواها ابو هريرة. ولا لا؟ وقد ورد مثل ذلك عن عمر حيث انكر امرا الناس احد يعرفون اليوم ما هو؟ التيمم. عمر كان التيمم عمار بن ياسر - 00:32:10

فالعالم مهما بلغ في العلم قد يفوته شيء من العلم. اذا فيقال وقد قيل اجوبة اخرى لكن هذا احسن احسن ما قيل فيه. ان لكن لم يبلغ ابا هريرة ولذلك كان يفتى بغيره فلما بلغه الحديث رجع اليه. وفيه من الفوائد الرجوع - 30:32:00

فإنك تتابعه ولو كنت تقول قوله غير ذلك. قد قال عمر رضي الله عنه - 00:32:50

فإن هذا خبر - 10:33:00
الرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل. نعم. ها فلا يصوم نهي عندهنا يا شيخ فلا يصوم عندكم يصوم؟ أيه عندي يصوم وتحت كاتب فيه روایة يصوم على كل حال اما اذا قلنا فلا يصوم فهذا مجزومة لا لا من الجزم. واما ان قلنا لا يصوم اذا كانت الروایة لا يصوم

معنى النهي كقوله تعالى والمطلقات يتربصن والوالدات يررضعن في الخبر بمعنى النهي بل هو ابلغ من النهي المجرد. نعم. وحدثني حرمlea بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير وابي بكر ابن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي

عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيفترسل ويصوم. حدثني هارون ابن سعيد قال حدثنا ابن وهب قال
لأنك من ممن يدركونه في رمضان فعندهم حكم العذر لكونهم ملائكة ربهم

ارسله الى ام سلمة رضي الله عنها يسأل عن الرجل يصبح جنبا ايصوم؟ فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من حمله الى ماء زمزم ثم ينفخ في الماء فتصير ماء العذق ثم ثم ينفخ في الماء فتصير ماء العذق

حدثني يحيى بن عبد ربه قال قرأت على مالك عن عبد الله بن سعيد عن أبي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام عن عائشة وام سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم انهمما قالا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من - 00:34:50
جماع غير احتلام في رمضان ثم يصوم. طيب قوله بل قولهما اه من اه من جماع غير الاحتلام لماذا نفتها؟ نفت الاحتلام؟ وهل النبي صلى الله عليه وسلم يحتمل الجواب لا اكثرا العلماء على ذلك ان من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يحتمل لان - 00:35:10
من تلاعب الشيطان. ما معنى الاحتلام؟ فالجواب يعني يحتمل ويرى في المنام انه يجامع فان هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون. فنفته بل نفتها اما بيان - 00:35:40

او رد للتوهم. بان الواقع يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحترم قيد الذي لبيان الواقع كثير. القيد الذي لبيان الواقع كثير. قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. قوله الذي خلقكم جملة هذه صفة. وهي بيان الواقع. وليس - 00:36:00
قيدا لنا ان قلنا انها قيد فنكون يعني اعبدوا ربكم الذي خلقكم اما ربكم اللي ما خلقت لا تعبدون ولا لا؟ كما تقول اكرم الطالب الذي تفوق. اكرم الطالب الذي تفوق - 00:36:30

طيب هل الجملة التي هو قيد؟ ولا بان الواقع؟ قيد. يعني الطالب اللي ما تفوق لا تكرمه. طيب قوله تعالى اعبدوا ربكم الذي خلقكم. هل هذا قيد ام بيان للواقع؟ بيان. ها؟ بيان الواقع. بين الواقع - 00:36:50

وتسمى صفة كاشفة. صفة كاشفة اي تعليلية. يعني اعبدوا ربكم الذي خلقكم. طيب فقولها اذا جنب من غير حلم او حلم وجهان اللام لها يا وجه الله. هذا بيان للواقع انه لا يحتمل. عليه الصلاة والسلام. نعم. يا شيخ ممکن حكم اللي يقوم من حلم - 00:37:10
انه معروف عندهم انه معذور بيبيت ذلك. يمكن. يمكن هذا. طيب هذا نقول اي اذا احتمل الصائم في رمضان ما الحكم؟ تقول لا شيء عليه. صيامه صحيح يغتسل ويصلی ولا شيء. طيب - 00:37:40

وهل مثل الجنب؟ المرأة اذا اصبحت ظاهرا من النفاس او الحيض ولم تغتسل؟ تقول نعم لكن ان كانت بيته النية انها تصوم صح صومها وان لم تبيت النية انتبهوا اذا اذا ظهرت المرأة من الحيض ولم تبيت النية - 00:38:00

الصوم فلما اصبحت وجدت نفسها قد ظهرت. فما تفعل؟ تقول تصوم وتقضى نقول اما كونها تصوم فان العذر قد زال. واما كونها تقضى فلانها لم تبيت النية من الليل فان قالت انا ما ادرى ربما اظهره ربما لا اظهره. نامت مثلا في الليل - 00:38:30
وتقول ما ادرى. فنقول علق النية وانوي انك ان ظهرت قبل الفجر فانت صائمة والا فانت مفطرة فهنا اذا اذا استيقظت الفجر وقد ظهرت فانها تصوم ولا شيء عليها صيامها صحيح - 00:39:00

نعم. حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرني عبد الله بن ابي عبد الرحمن وهو ابن وهو ابن عمر ابن حزم الانصاري ابو طواله ابا يونس مولى - 00:39:20

عائشة اخبره عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتنه وهي تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم فقال - 00:39:40

لست مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقى يعني ان هذا جائز. نعم. حدثنا احمد ابن عثمان النوفلي قال حدثنا ابو - 00:40:00

قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني محمد بن يوسف عن سليمان ابن يسار انه سأله ام سلمة رضي الله عنها عن الرجل يصبح ايصوص؟ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم. نعم - 00:40:20

باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفاره الكبرى فيه وبيانها وانها تجب على الموسر والمعسر وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع. حدثنا يحيى بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير كلهم عن ابن عيينة - 00:40:40

قال يحيى اخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى

- الله عليه عليه وسلم قال هلكت يا رسول الله. قال وما اهلكك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان. قال هل تجد ما تعتقد رقبة؟ قال -

00:41:00

قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا؟ قال لا. قال ثم جلس فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا. قال افقر منا بما بين لابتين - 00:41:20

الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا. قال افقر منا فما بين لابتين - 00:41:20

اهل بيته احوج اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اذهب فاطعموا اهلك طيب هذا حديث عجيب
وفيه من الفوائد العامة ان الذنب قد يقع من الرحمة الفاضلة - 00:41:40

وَفِيهِ مِنَ الْفَوَائِدِ الْعَامَةِ أَنَّ الذَّنْبَ قَدْ يَقُولُ مِنَ الرَّجُلِ الْفَاضِلِ - ٤١:٤٠

الفايدة العامة ان الذنب قد يقع من الرجل الفاضل. وهذا الصحابي رضي الله عنه وقع في هذا. مع ان الفطرة في رمضان متعمداً بغير حماء من: كائن الذنب. ومع هذا حصا من: الصحابة رضي الله عنهم. ولكن: الغرة - 00:42:00

جماع من كبار الذنوب. ومع هذا حصل من الصحابة (رضي الله عنهم). ولكن الفرق - 00:42:00

ان الرجل الفاضل اذا حصل منه الذنب يندم. والثاني يتوب. الثالث ان يبحث عن مخرج مخرج شرعى. اما المنافق
هذا لابد ما شفته الا انا غباء بسوى اكثراً وقد جاء في الثالث ان المؤمن بـ ذنبه كأنه فـ -

00:42:20

في اصل جبل ايه تحت جبل خايف من ذنب يطحح عليه. يعني كما يخاف من ذا الجبل يسقط عليه فهو يخاف من ذنبه ومن اثاره
اما المثابة فانه ذنبه كان كذاب وقع على ازفة فقلنا له ادعه خداه خلاص - 00:42:50

واما المنافقة فانه برع ذنبه كان كذبا وقع على اتفه فقا هاء يعني وخدوه خلاص - 50:42:00

الله وفه صاحبة الصحابة، رضي الله عنهم و قال جاء إلى النبي - قال هلكت يا رسول الله ما يهمه طيب وفيه ان الجماع في رمضان مهلكة. قوله هلكت ويثنى في الروايات الاخرى احترقت احترقت ويدل على عظم اه هذا

الامر وفيه صراحة الصحابة رضي الله عنهم . و قال جاءك النبي .. قال هلكت يا رسول الله . مباشرة - 00:43:10

وفي حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم. فلم يوبخه ولم يؤنبه وذلك وجاء تائبا جاء تائبا وفيه ان كفارة الجماع في رمضان عتق دقلة فان له بعد فصام شهر: وتابعهنـ لا يفطر سبعمـ ولا يهمـ لـكـ له افطر لـعـذـرـ 00:43:40

رقيقة فان لم يجد فصيام شهرین وتابعین: لا يفطر بينهما ولا يوم: لكن لو انه افطر لعذر - ٠٠:٤٣:٤٠

فهل ينتقض التتابع؟ الجواب؟ انسان عليه صيام بسهر المتابعين ثم سافر. فهل له ان يفطر او نقول لا تبون التتابع اذا اذا افطر؟ طب
خذها بعدن كما ان رمضان وله اعظم اذا سافر حاز الفطر فكذلك فكذلك الكفارة طب له انه تحما - 00:44:10

خذها بعد رمضان وهو اعظم اذا سافر جاز الفطر فكذلك الكفارة طيب لو انه تحيل - 00:44:10

و قال اقدم الشهر هذا عشان افطر. فهل هذه حيلة محرمة - 00:44:40

وقال اقدم الشهر هذا عشان افطر. فهل هذى حيلة محرمة - 00:44:40

ام حيلة جائزة؟ ها ؟ محرمة انا عندي فيها تردد . والاحوط الا يفعل . لان فيها نوع حيلة يفطر قد يقال هو قدم سفره . والله اعلم . طيب
فان لم يستطع صيام شهرين متبعين فانه يطعم ستين مسكينا - 00:45:10

فان لم يستطع صيام شهرین متابعين فانه يطعم ستین مسکینا - 10:45:00

وفي ان هذه الكفارة على الترتيب فلا ينتقل الى الدنيا حتى يعجز عن العلية وفيه ان الكفارة تسقط بالعجز. هذا الرجل لا يستطيع الصوم. لا ولا الصوم وفقير. طيب وهذا هو الصحيح. وقال بعض العلماء لا. لأن النبي - 00:45:40

الصوم. لا ولا الصوم وفقير. طيب وهذا هو الصحيح. وقال بعض العلماء لا. لأن النبي -
00:45:40

وسلم لما جاءه التمر اعطاه اية ف قال تصدق به . والصواب انها تسقط وانما اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم هذا لأن انه ما زال في المجلس ما زال المجلس قریب . وهذا قاعدة ان ما عجز الانسان عنه فانه يسقط . قال الله تعالى - ١٠:٤٦

المجلس ما زال المجلس قريب. وهذا قاعدة ان ما عجز الانسان عنه فانه يسقط. قال الله تعالى -
00:46:10

منصور عن محمد بن مسلم الزهرى بهذا الاسناد مثل رواية ابن عيينة وقال بعرق فيه تمر وهو الزنبيل ولم يذكر فضحك - 30:46:00

منصور عن محمد بن مسلم الزهري بهذا الاسناد مثل رواية ابن عبيدة وقال بعرق فيه تمر وهو الزنبق

النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه. العرق هو الزنبيل وش الزنبيل؟ هو الزبيل. تعرفون الزبيب هو اناناء يصنع من سعف النخل. وكان فيما سبق يستعمل عندنا كثيرا في نجد. وله احجام وسط وصغير - 00:47:00

النخل. وكان فيما سبق يستعمل عندنا كثيرا في نجد. وله أحجام وسط وصغير -

يطلع النخلة ويحط فيه الرطب لانه خفيف وفي محفرة اكبر شوي - 00:47:20

يطلع النخلة ويحط فيه الرطب لانه خفيف وفي محفرة اكبر شوي - 00:47:20

احبنا الليث حاء قال وحدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن ابن عباس - 00:47:40

عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقال هل تجد رقبة؟ قال لا. قال وهل تستطيع صيام شهرين؟ قال لا. قال فاطعم ستين مسكينا - 00:48:00
وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا اسحاق بن عيسى قال اخبرنا مالك عن الزهري بهذا الاسناد ان رجلا افطر في رمضان فامرہ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يکفر بعتق رقبة ثم ذكر بمثل حديث ابن عبيدة. حدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق - 00:48:20

قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب ابن ابي شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا افطر في رمضان ان يعتق رقبة او يصوم شهرين او يطعم ستين مسكينا - 00:48:40
الرواية ذي تحمل على ما سبق يعني هي نسبة تخبير وانما للتقسيم الرواية هي ليست التخبير وانما للتصصير يعني يعتق فان لم يستطع. صام فان لم يستطع اطعم. نعم. احسن الله اليك شيخ. حدثنا عبد بن حميد اخبرنا - 00:49:00
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن عن الزهري بهذا الاسناد نحو حديث ابن عبيدة. حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال اخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبدالله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها - 00:49:20

قالت جاءت رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احترقت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم؟ قال وطأت وطئت امرأتي في رمضان نهارا. قال تصدق تصدق. قال ما عندي شيء فامرہ ان يجلس. فجاءه عرقان فيهما طعام - 00:49:40
فامرہ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتصدق به. تصدق هل ابتدأ بالصدقة؟ الجواب لا. لكن لانه هذا المختصرة الرواية هي مختصرة. والا الرواية المبسوطة الاولى عتق ثم صيام ثم صدقة - 00:50:00
ايه فقير جدا. سقطت وصار هذا صدق عليه نعم. ابو حسن. كيف؟ عجز عن الصيام رمضان شهر واحد. واما الشهر الشهران فطويلة. فيكون يستطيع الصيام رمضان دون الشهرين. وحدثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا عبد الوهاب - 00:50:20
قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني عبد الرحمن ابن القاسم ان محمد بن جعفر ابن الزبير اخبره ان عباد بن عبد الله ابن حدثه انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وليس في اول الحديث - 00:51:00

تصدق تصدق ولا قوله نهارا. نعم. حدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث ان عبد الرحمن ابن القاسم حدثه ان محمد بن جعفر ابن الزبير حدثه ان عباد ابن عبد الله ابن الزبير حدثه انه سمع عائشة - 00:51:20
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول اتى رسول زوج النبي. هل عائشة زوج النبي زوج النبي ولا زوجة النبي كاين الحل وبعد؟ كلها صريحة تقول اه علي زوج فاطمة - 00:51:40

فاطمة زوج علي. وايضا فاطمة زوجة علي يصلحون وجهها. نعم. انه سمع عائشة زوج النبي صلى الله او عليه وسلم تقول اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد في رمضان فقال يا رسول الله احترقت احترقت فسألته رسول - 00:52:00
الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه؟ فقال اصبت اهلي. قال تصدق. فقال والله يا نبی الله ما لي شيء. وما اقدر عليه قال اجلس فجلس فبين هو على ذلك اقبل اقبل رجل يسوق حمارا عليه طعام فقال رسول الله صلى الله - 00:52:20
عليه وسلم اين المحترق اتفا؟ فقام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بهذا فقال يا رسول الله فوالله انا لجياع ما لنا شيء. قال فكلوه. الله اكبر. الله اكبر. الصحابي ما عنده شيء يأكله. وفيه رحمة - 00:52:40
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال كلوه اذا كلوه. والرواية الاولى صدق قال اذهب فاطعم اهلك. نقف هنا والله تعالى اعلم ففتح الله عليهم طيب هل يقول السؤال رجل عجز عن الكفاره ثم رزق بعد ذلك مالا؟ هل يکفر مرة ثانية؟ الجواب لا لما سقطت لا - 00:53:00
مرة ثانية على قول الصحيح - 00:53:30